مفعل في الوزن بفتح الميم للخفة وكثرة استعماله والعين اما بجيئه
بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما مضموم العين مع ان في الضم
توافقا فلرفضهم مفعلا بالضم في كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر حتى كالمعدوم
واختير الفتح على الكسر لخفته وسكون الفاء لدفع توالي اربع حركات وانه قريب
سبب التوالي اعني الميم نحو مفتح ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم الا ما
شذ وجيء بكسر العين نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم
جعل اسما لما بني للعبادة سجد فيه اولم يسجد والمنسك بمعنى النسك وهو
العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت والمفرق ومفرق
الراس وسطه سمي به لانه موضع فرق الشعر والمسقط يقال هذا مسقط راسي
اي موضع ولدت فيه والمحشر الحشر الجمع والمجمع فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين
وان كان القياس فيها الفتح لانها من يفعل بضم العين سوى المجمع فانه من مفتوح
العين وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وقوله تعالى
لكل امة جعلنا منسكا وحتى ابلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اردت المسجد
موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم يذكر منخر لقلة استعماله بفتح الميم بل بكسر
اتباعا لكسر الخاء وهو ثقب الانف ولعله قوله نحو اشارة الى ان ما شذ غير
منحصر فيما ذكره منه نحو المحمدة والمظنة ووجد في بعض النسخ والمرفق وهو
من الرفق ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه

الميمي منه مفعل بفتح الميم والعين للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو
المرجع والمصير ومنه المحيض والمجيء ومنه المهلك بضم اللام فانه مصدر
يهلك فكسورة المصدر للاشارة الى قلة ما خالف الضابط المذكور فانها
مصدرات من يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع
الزمان والمكان لخفة الكسرة هنا بشهادة الذوق والزمان والمكان منه اي
من المكسور العين مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق في العين ولانه
لما انحطاط رتبته يفعل بالكسر بايقاع مخالفة الزمان والمكان منه للمصدر
هذا اي الحكم المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما عين
مضارعه مفتوح ومضموم ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس
بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه والفعل الاجوف نحو مقال
من يقول ومخاف من يخاف للثلاثة ومباع من يبيع للمصدر ومبيع للزمان
والمكان والمضاعف وان كان معتل الفاء نحو مسر من يسر بالضم ومود من
يود بالفتح للثلاثة ومفر من يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها
للزمان والمكان والمهموز غير المثال والناقص نحو مأخذ و
مثال بالفتح للثلاثة وماذر من ياذر بالكسر بفتح الواو للمصدر و
بكسرها للموضع واما في الناقص اورد امثلة تفصل حكم ما بقي مجملا
فالمصدر الميمي والزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين الا الكسر فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)